شرح حزب الدسوقي، تأليف الفوي، حسن بن علي - ١١٧٦هـ.
كتب سنة ١٢١٠هـ

٢٦ ق   ٢١ س   ٥ر٢٠×٥ر١٥ سم
نسخة حسنة، تنقص بأثنائها كثيرا، خطها نسخ معتاد.

معجم المؤلفين ٣ : ٢٥٧ الازهرية ٦ : ٣٩٥

١ - الشعائر والتقاليد، الاخلاق الاسلامية أ - المؤلف
ب - تاريخ النسخ ج - شرح ابن شمة على حزب ابراهيم
الدسوقي د - مسرة العينين بشرح حزب أبي
العينين .



١٠٥/

٧٥

هذا الكتاب شرح حزب الدسوقي
للشيخ حسن ابن علي ابن علي شمه
رحمهم الله تعالى ونفعنا بهم
آمين

ملكه الفقير الى الله عبد
القادر ابن الشيخ اسمعيل
الكيالي

دخل في نوبة عبده

١٤١٢/١١

هذا الكتا

ابتداء سحب ٧٢ الف
لا اله الا الله يوم ثنين
٩ محرم عام ١١٦٨ هجرية ولله الحمد

هذا كتاب شرح حزب
الدسوقي للشيخ حسن ابن علي
ابن علي شمه رحمهم الله و
المسلمين اجمعين
آمين

بسم الله الرحمن الرحيم وبه
الحمد لله الذي تجلى ببدايع اسراره علي قلوب عباده و
وافاض مديد مدده علي قوالب وارد وروده وعباده سقاهم
عقار الا ان اولياء الله لاخوف عليهم ولا هم يحزنون ورحيق قد
علم كل اناس مشربهم فاصبح كل حزب بما لديهم فرحون ونثر
علي جمعهم واتباعهم منثور لطف شذا مضاه فاستبقوا الي منهله العذب
ونضرهم ببينات اياته بلا من اذا الي وليا فقد اذنته بالحرب
احمده وليس الا هو الحمد والحميد والحامد والمحمود واشكره
وليس الا هو الشاكر والشكور والمشكور والمعبود واصلي
واسلم علي نسخة الارادة الجامعة لكل تحقيق وقلم الاسرار
الممد مدده لكل تحقيق سيدنا محمد اصل ذرات الوجود المختص
ببقا انوار نبوته الي يوم الخلود المورث حقايق العلوم
احبابه الكماة الضراغم والمكمل خواصه لكامل الامداد ومن
كل كامل وعالم وعلي اله الايلين اليه فهم هو في كل مقام واصحابه
اصحاب الوفا نجوم الهداية في الانام وحزبه المنصورين
ببيض صوارمه واسنة سنته وخلفايه القايمين
الي قيام الساعة بحق شريعته اما بعد فيقول من اوثقته
ذنوبه بقيود هذه القايدة وفضحته عيوبه فلم يدر لك من
زهره فايدة واصبح مدرجا في اردان الطغيان كاسيا الهمة
في موسم الطاعة والاحسان حسن ابن علي ابن شمه كشف
الله عنه كل غمة ونظر بعين لطفه اليه وغفر له وللمسلمين
بمعونة
ولوالديه

ولوالديه من قال امين ابقي الله مهجته فان هذا دعا ينفع
البشر قد سالني بعض من طاعته علي واجبة ومحبته عين
عين مين الميل حاجبه ان اضع علي الحزب الدسوقي
شرحا لطيفا يحل معانيه ليصبح بمعرفة اللفظ لطيفا ظنا منه
اني بين الناس مذكور غافلا عما انا فيه من الجفا والفجور
مع جمود الفكر والقريحة وعدم الفرق بين الفاسد والصحيحه
مفتونا بهذيانات لي راها او سمعها وبعض تعليقات عزبه بهذيانات
فتبعها فانشدته مضمنا يا ناظرا خانه فيما راي النظر
وغره ظنه في الخير والخبر عفى تنحى ولا تغررك عجرفتي
ما انت اول سار غره القمر فانني لا الا امتثال لما امر
وان هذا هو اللايق من غير نظر قايلا من كان النور الخفي
دليله فقد اتضح في دياجر الاشكال سبيله فقلت بخ بخ
وليس الا علي مدده اعتمد ومن فيض فضله في كل
امر استمد فعند ذلك وجهت قلبي الخاسر واشغلت
فكري الفاتر نحو الاستخاره وطلب الاشاره من سيدي
القطب المشهور صاحب الحزب المذكور فاني
اليه منسوب وعليه في كل ان محسوب فلما لي رايته
في عالم المثال وقد اشار الي شرحه في بديع مثال فسررت
بذلك وسلكت احسن المسالك هذا ولا اعلم من سبقني
الي شرحه بعد التتبع والطلب وارجو من الله الكريم الكمال ايه علي
غاية الكمال مقدمة اذكر فيها سند اتصالي بطريق هذا السيد
سيدي

العظيم والقطب الكريم فاقول قد تشرفت بعهد طريقته عن
الامام الهمام عضد التحقيق وحجة الاسلام عالم عصره وفريد
دهره من له اليد العليا في ساير العلوم والهمة العظمى
في تحقيق كل منطوق ومفهوم مولانا الشيخ محمد ابن الشيخ
منصور هدية بلغه الله في الدارين الامنية الغزي بلدا الشافعي
مذهبا معتقدا واجازني اجازة عامة وهو عن خليفة المقام
الدسوقي حالا مولانا الشيخ محمد الكركي عن والده الشيخ
عبد السلام الكركي عن والده الشيخ خير الدين الكركي
عن الشيخ ابراهيم الكركي عن الشيخ جلال الدين الكركي
عن الامام العالم العلامة والعمدة الفهامة شيخ الاسلام الحافظ
ابي عبد الرحمن جلال الدين الاسيوطي عن الشيخ محمد المغربي
الشاذلي عن الشيخ محمد الغزالي عن الولي الرباني الشيخ محمد
الديروطي عن الشيخ محمد القرشي عن ابي المكارم الشيخ جلال
الدين عن سيدي محمد ابن سيدي موسى اخي القطب
عن القطب الحقيقي سيدي ابراهيم الدسوقي رضي الله عنه
وعنا به وهو الشيخ نجم الدين البكري والشيخ نور الدين
الطوسي وهما عن الشيخ نور الدين النطوي عن الشيخ برغوث
الشيرازي عن سراج الدين عمر السهروردي عن ابي النجيب
السهروردي عن القاضي وجيه الدين عن الشيخ محمد
السهروردي عن الشيخ احمد الدينوري عن ممشاد عن
الشيخ فرج الزنجاني عن ابي العباس النهاوندي عن خفيف

الشيرازي

الشيرازي عن رويم البغدادي عن الجنيد عن السري
السقطي عن معروف الكرخي عن داود الطائي عن حبيب
العجمي عن الحسن البصري عن علي ابن ابي طالب كنز
المطالب عن سيدي الخليقة ومنتهى بحر الطريقة
وواسطة عقد الحقيقة خاتم النبيين وسيد العالمين
صلى الله عليه وسلم الى يوم الدين واله وصحبه والتا بعين
امين **فصل ونتشرف** بذكر نسبه ونبذة من مناقبه
فنقول هو قطب الاقطاب وعمدة العهد والانجاب
احد الاربعة القايمين بامر الكون وسلطان اهل العيون
والصون كعبة الحقيقة وبحر الامداد والطريقة مركز دايرة
الشهود رب الارشاد والجود فرقان الفرق الجامع لكل
جمع وترجمان الغيب الناطق باسرار الشرع محيط الامداد
البادي ببوادر الواردات الفردة وعروس الارشاد المظل
كل خارج عن هذه العهدة سيدي القطب الحقيقي ابو
العينين السيد ابراهيم الدسوقي نسبة الى بلد دسوق
قرية من قرى مصر على شاطي النيل في البر الغربي قريبة
من فوق القرينة من رشيد ابن القطب الكبير والولي
الشهير ابي المجد السيد عبد العزيز ومقامه بمرقص قرية
بالجانب الاخر من النيل بالقرب من دسوق ولي كبير اليه
تشد الرحال ولديه تقضى الامال ابن الامام الهمام ابي
الرضي السيد علي قريش ابن السيد محمد ابن ابي النجا ابن

زين العابدين بن عبد الخالق بن محمد بن ابي الطيب
ابن محمد الخاتم بن عبد الخالق بن موسى القايم بن جعفر
الزكي بن علي بن محمد الجواد بن علي الرضي ابن موسى الكاظم
ابن جعفر الصادق ابن محمد الباقر بن علي الزاهر بن زين
العابدين ابن الامام الحسين بن علي بن ابي طالب بن عبد
المطالب كرم الله وجهه ورضي عنه ولد رحمه الله تعالى
ليلة الاثنين من شهر شعبان سنة ثلاث وخمسين
وثمانماية فكان صبيحتها يوم شك واختلف الناس في
الهلال ثم سالوا بعض الاوليا الموجود اذ ذاك عنه فقال
انظروا هذا الصغير هل رضع في هذا اليوم فسالوا امه فاخبرت
انه فارق ثديه من فجر ذلك اليوم ولم يرضع قال
الشيخ الكوكبي في مقدمته ولقد اخبرني من اثق به
من علما العصر ان والدة استاذنا هي السيدة فاطمة ابنة
ولي الله تعالى الشيخ ابي الفتح الواسطي قدس الله سره
فارسل ابن هارون يقول لها لا تحزني فانه اذا غربت
الشمس شرب وامر عند ذلك الناس بالصوم فصاموا
انتهى فان قلت كيف اكتفي بهذه العلامة وامسك الناس
مع ان المقرر في الفقه عدم الاكتفا بذلك ونحوه بل
لابد من روية الهلال عموما او اكمال شعبان او ثبوت
رويته بشهادة عدل او ما يدل عليه بالامارة الظاهرة
التي لا تختلف عادة كروية القناديل المعلقة بالمنائر

فلا

٤

فلا عمل بقول منجم ولا حاسب وما في معناهما كما هنا ولا بروية
للنبي صلى الله عليه وسلم في النوم قايلا غدا من رمضان
لبعد ضبط الرائي لا للشك في الروية قلت الظاهر
انه قد انضم الى ذلك روية من بعض وانما احب
المسئول ان يبهم من الاستاذ هذه الكرامة او لم ينضم
واخبرهم الشيخ بذلك ثم ثبتت رويته بعد فطابق
الخبر الخبر واجاب الشيخ الكوكبي باحتمال انه اطلع على
ما يدل على ذلك يقينا كان راى في اللوح المحفوظ ان
هذا الاستاذ يصوم اول رمضان ذلك العام ولعل هذا
الجواب لا ينهض دليلا على الخصم فما اجبنا به ابعد عن
النقض والولي المذكور هو سيدي محمد ابن هارون
صاحب الوقت بسنهور بالقرب من دسوق قال الشيخ
الكوكبي كان ابن هارون اذا اتى والد الاستاذ سيد
ابراهيم اعني ابا المجد قام له ثم ترك ذلك فقيل
فقال ما كان القيام له بل لبحر في ظهره وقد انتقل الى
زوجته انتهى قال الاستاذ رضي الله عنه في كتابه
الحقايق ان الفقير يعني نفسه من الله عليه سرق
ظهر ابيه ولطف به في الاحشا فحين ارضعتني امي كنت
مبشرا في ذلك العام بالصيام ولم ير الهلال وانت
ذلك اول كرامتي من الله تعالى قال الشيخ جلال
الدين الكوكبي المتقدم ذكره قول شيخنا في صومه ان

بعد

الناس

ذلك اول كرامتي من الله فان قلت قد اعتبر القشيري
وقوع الكرامة في زمن التكليف فكيف يعد الصوم
في المهد كرامة قلت تقييدهم بايام التكليف المراد به
ايام الدنيا للاحتراز عما يقع في الاخرة وكذا ما يقع قبلها من
اشراط الساعة حين لا ينفع نفسا ايمانها لانه وقت نقض
العادات وذكر رضي الله عنه في كتابه الجوهرة انه
لما بلغ من العمر سنة امسك من كلهم التوح من اولياء الله
واقعدهم في الارض ولما بلغ سنتين اقرا وعمي الجن
القران ولما بلغ ثلاث سنين وصل خلف قاف ونظر
الى ما انتهى اليه العالم ولما بلغ اربع سنين اصابه
من العناية قدر سم الخياط فراى ما بين الخافقين
ونظر ما بين نحو السما واذا بتفاحة نزلت بحجره فرماها
فنودي في سره كلها يا ابراهيم فانها هدية من الله اليك
فلما اكل نحو نصفها نودي ارمها يا ابراهيم فانها حرمت عليك
فرماها فنودي لو اكلت النصف الثاني لم يتقطب
بعدك قطب الى يوم القيمة ثم نودي انظر يا ابراهيم
فجالت روحه في الملكوت فاذا هو واقف بين يدي
الله فتقطب وهو ابن خمس سنين ولما بلغ السادسة
شاهد ما في العلا وما في الارض وعلم عمرانها وخرابها
ولما بلغ السابعة جاوز مراتب الاولياء الا الشيخ عبد
القادر فانهما صارا في الفضل سواء ولما بلغ الثامنة نظر في

اللوح

٥

اللوح المحفوظ فعرف ما فيه ولما بلغ التاسعة فك طلسم
السما ولما بلغ العاشر راى في المثاني حرفا معجما حار فيه
كل عربي واعجمي فحل عقاله وشرب جريانه ولما بلغ احدى
عشر سنة وضع قدمه في الدنيا فلم تسعها فوضعها
فلم تسعها الا رحمة ارحم الراحمين ولما بلغ اثني عشر
سنة نقل مريديه من النار الى الجنة باذن الله ولما
بلغ ثلاث عشرة سنة جعلت الدنيا في يده كالخاتم
يقلبها كيف شاء ولما بلغ اربع عشرة سنة حرك ما سكن
في الكون وسكن ما تحرك فيه ولما بلغ خمس عشرة
سنة خاطب جبريل وعرف الاجمال والتفصيل ولما
بلغ ستة عشرة سنة جاوز سدرة المنتهى ووصل اليه
المراد وانتهى ولما بلغ سبع عشرة سنة راى ما يخطه القلم
وما خطه مما كان ويكون كرؤية احدنا الاناء في يده انتهى
ولنذكر حاصل ما تكلم به الكركي على عبارات السيد
المذكور واطواره المذكورة مع الزيادة اما امساك الاولياء الطيا دين
واقعادهم الى الارض فكانه رام بذلك هضم نفوسهم وان
هذا ليس من الحزم فكانه يقول ليس الشان في طيرانكم
بل الشان في امساككم واقعادكم الى الارض ونظير ذلك
ما وقع لابي العباس المرسي رضي الله عنه في بعض الليالي
بالاسكندرية وكان يكتب كتابا لبعض اصحابه فمر به الشيخ
خليل النشيلي في الهوى فقال له الى اين انتهت سياحتكم

في هذه الليلة فقال خرجت من قبيل وانتهيت الي جبال
الزيتون بالمغرب الاقصى وانا اريد ان اذهب الي بيت
المقدس واعود الي بلادي ولو بسطت لي اكثر من ذلك
لانبسطته فقال له الشاب ان تذهب الي جبل الزيتون
وتعود من ليلتك ولكن انا الساعة لو اردتها ان اخذ
بيدك واضعك علي قاف وانا هاهنا لفعلت وقيل
لابي يزيد فلان يمشي في ليلة الي مكة فقال الشيطان
في ساعة يمشي من المشرق الي المغرب وقال
لو نظرتم الي رجل اعطي من الكرامات حتي توقع في الهوى فلا
تغتروا به حتي تنظروا كيف تجدونه عند الامر والنهي
وحفظ العهود واداء الشريعة والحاصل ان الطي علي بلغ
قسمين اصغر وهو لعامة هذه الطايفة ان تطوى
لهم الارض من مشرقها الي مغربها في نفس واحد
واكبر وهو طي اوصاف النفوس اذ الاولي لو لم يعطه الله عنه
ما نقص مقامه اذا قام له بحق العبودية بخلاف الثاني
واما اقرا الجن القران فهو من الكرامات المحمدية
والامدادات المصطفية فلا مانع من ذلك فقد اقرا
النبي صلي الله عليه وسلم ابن الهامة بن الاقوس ابليس
سورا من القران كما في الشفا واما وصوله الي خلف قاف
واطلاعه علي العمران والخراب وجعل الدنيا في يده كالكرة
الخاتم فلا يسوغ انكاره كما هو معروف عند هذه الطايفة

وان

وان هذه ادون المراتب بالنسبة لكمالهم وقد اشترط ابن
دهاق للولي اربعة شروط وذكر منها ان يكون عالما باحكام
الشريعة نقلا وفهما فيكتفي بنظره عن التقليد في الاحكام الشرعية
كما اكتفي عن ذلك في اصول التوحيد فلو اذهب الله علما
اهل الارض لوجد عنده ما كان عندهم ولا قام قواعد الاسلام
من اولها الي اخرها فلا مانع علي اطلاعه علي ما كان
ويكون ومعرفة ما في اللوح وملاحظة القلم ويخطر قال
ابو العباس المرسي رضي الله عنه استنار قلبي يوما فكنت
اشهد ملكوت السموات السبع والارضين السبع فوقعت
مني هفوة فحجبت عن شهود ذلك فعجبت كيف حجبني هذا
الامر الصغير عن هذا الامر الكبير فقيل لي البصيرة كالبصر
ادنى شي يحل فيها يعطل النظر وقد قال سيدي ابراهيم
الدسوقي المذكور رضي الله عنه في كتابه الحقايق اعلموا يا
بني لو كان احدكم بالمشرق وانا بالمغرب وضاقت عليه
الارض برحبها وطلبني لا يحجبني عنه القبضة التراب التي
بيني وبينه فها انا واقف بين يديه واما نقله مريده
من النار الي الجنة فمعناه والله اعلم الاذن له بالشفاعة
فيهم اي لعله الهم ذلك او كشف له بحكم اطلاعه علي
اللوح وهذا غير مستبعد وشفاعته كغيره من صالحي
الامة جا بها دليل السمع وقد قال في كتابه الحقايق في بعض
مناجاته اللهم ان كنت خلقتني من اهل الجنة فلك الحمد

وان كنت خلقتني من اهل النار فضخم اللهم بدني فقيل
لي يا ابراهيم وما مرادك بتضخم البدن فقلت يا رب
حتى لا يدخل جهنم احد غيري فاكون موحدا فيها فدا جميع
خلقك فقيل لي يا ابراهيم على مثلي تتكرم فوعزتي وجلالي
لاشفعنك في سبعين الفا كل منهم يشفع في سبعين
الفا كل منهم وجبت عليه النار واما مخاطبته لجبريل فلا
يحيله عقل ولا يمنعه عندنا نقل ولو كان برؤية له فقد
ثبتت رؤية الصحابة له بحضرته صلى الله عليه وسلم جسما
في البخاري ومسلم والمستدرك للحاكم وراه بن عباس
رضي الله عنهما مرتين واما فكه لطلسم السما فالظاهر
ان المراد معرفة جواهرها واجناسها معرفة تحقق وعيان
واما الحرف المعجم الذي في المثاني يعني القران فلعله
اسم الله الاعظم الذي اذا دعي به اجاب واذا سئل
به اعطى والتعبير بالحرف من باب تسمية الكل باسم
الجزء واما القا التفاحة في حجره فقد وقع لكثير من الاوليا
من ذلك قول ذي النون رايت شابا عند الكعبة يكثر
من الركوع والسجود فدنوت منه وقلت له انك تكثر
الصلاة فقال انتظر الاذن من ربي في الانصراف
قال فرايت رقعة قد سقطت عليه مكتوب فيها من العزيز
الغفار الى عبدي الصادق انصرف مغفورا لك
ما تقدم من ذنبك وما تاخر واما توليته القطبانية وهو
ابن حمس

ابن حمس فلانيا فيه ما في كتابه الحقايق حيث قال وليت
القطبانية وانا ابن اربع لاحتمال ان ابتداها الخامسة وانتهاها
السابعة على ان العدد لا مفهوم له فلا يحتم به واما ما
ذكره من وضع قدمه في الدنيا فلم نسعها فاما ان يكون
من باب التعبير بالبعض من الكل والمراد عظم جثته
وهذا كثير واقع او من باب تعدد الصورة في الكون
بالتمثيل والتشكل كما يقع ذلك للجان او من باب طي
المسافة من غير تعدد فيراه كل من بالكون ويؤيده
ما حكاه الشعراني في الطبقات الكبرى عن الشربيني
انه كان متزوجا باربع نسوة في اربعة اقاليم يطوف بهن
في ساعة واحدة وقد افتى بعضهم انه لا حنث على اثنين
حلف احدهما انه راى فلانا بمكان كذا وراه الاخر بمكان كذا
مسندا الى كونه ممكنا وان اشترط بعض المتاخرين الامكان
العادي وفي روض الرياحين لليافعي والطبقات الكبرى
للتاج السبكي والاعلام للقرنوي وتلخيص الكوكب المنير
في مناقب ابي العباس البصير للبرهان الابناسي وغيرهم
من الايمة الاعلام ما يشهد لهذا الكلام واما تحريكه ما سكن
وتسكينه ما تحرك في الكون فظاهر فقد تحرك احد بالنبي
صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان وكذا لك حري
واهتز عرش الرحمن لسعد بن معاذ وحديث الثلاثة
الذين اووا الى الكهف فانحدرت صخرة من الجبل فسدت

عليهم فدعوا بصالح اعمالهم فانفرجت الصخرة وخرجوا وقد قيل
ان الفضيل كان علي جبل من جبال منا فقال لو ان وليا من
اوليا الله امر هذا الجبل ان يميد لماد قال فتحرك الجبل
فقال اسكن فسكن ونقل الاستاذ رضي الله عنه في
حقايقه انه كان في زمن عيسى قوم يقال لهم الاسحاقيون
فقالهم بلا اله الا الله وحده لا شريك له ياتون
ظاهر قسطنطينية العظمي يقولون لا اله الا الله فينهدم
ناحية سورها فقال هذا من صدقهم انتهى مكث رضي
الله عنه بخلوته بدسوق عشرين سنة والف كتبا
كثيرة وكان يتكلم بكل لسان ويعرف ساير اللغات
وله الاشعار العجيبة والخوارق الغريبة ومن جملة كلام
في اشعاره الا اننا من معشر سبقت لهم اياد من الحسنى
فعوفوا من الجهل ولم ينظروا يوما الي ذات محدث ولم يعلموا
غير المتقنة في الفعل فما يخفى ما فوق السموات كلها معاينة
الاشخاص بالجوهر المجلي ونعلم ما كنا ومن اين نورنا وما
نحن بالتصوير في عالم الشكل وانا وان كنا علي عالم الثرا
فارواحنا في عالم الغيب تعلى ومن كلامه رضي الله عنه
يا اولادي الفقرا لهم طرق عدد انفاس الخلايق فكل منهم
تكلم علي قدر درجته انا البحر الذي لا ساحل له انا نار الله
الموقدة انا جنة المخلد انا الذي يستغيث الناس فيغاثون
انا عدل الله في ارضه انا الحجاب الاعظم انا صاحب

الاطلاع

الاطلاع انا ما يحدث في الكون انا الشهاب الساطع انا
السيف القاطع انا البرق اللامع انا الدرع المانع انا
القطب الغوث الفرد الجامع انا صاع يوسف في حضرت
الملك لولا حجاب الشريعة علي فمي لتكلم الصاع بما فيه انا
العرش انا الكرسي انا اللوح انا القلم وكان رضي الله
عنه يقول عليكم بتصديق القوم في كل ما يدعون فقد
افلح المصدقون وخاب المستهزءون فان الله يقذف
في سر خواص عباده ما لا يطلع عليه ملك مقرب ولا نبي
مرسل ولا بدل ولا صديق ولا ولي ولم يزل يرتقي في
درجات الكمال ويصعد مصاعد الرجال الابطال
حتى قال لنقيبه اذهب الي اخي موسى وكان بالجامع
الازهر بمصر وبلغه عني السلام وقل له يطهر الباطن
قبل الظاهر فذهب وبلغه ذلك فطوى درسه وتوجه
الي بلد دسوق فوجد السيد رضي الله عنه قد استشهد
بسيف الحب وهو ساجد سنة ست وتسعين وستماية
ودفن بها وقبره ثم مشهور ومقامه ماثور وله في كل عام
مولدان تشد اليهما الرحال ويجتمع بها الابطال كالسيد البدوي
رضي الله عنهما وبالجملة فمناقبه كثيرة وكراماته بين الورى
شهيرة فمن ارادها فعليه بمطالعة كتبه ثم مطالعة الطبقات
الشونوبية فالشعرانية فالمناوية وغيرها وهذه النبذة كافية
لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد ولقد رايت

في بعض الكتب من الدخاير النفيسة لوجع الراس وقد جربتها مرارا فرايت اثر الاجابة وهي ان يكتب الصورة الاتية ويكتب حولها اسم سيدي احمد البدوي وسيدي ابراهيم الدسوقي وسيدي محمد الحنفي حروفا مفرقة على كيفية الاتية ثم يخرق نقطة الدايرة ويضع الوتد على محل الوجع فان انتقل تتبعه ولم يزل كذلك حتى يذهب وهذه صورتها

ال ام ام سوى دي مح مد فاعرف قدرها ومن مجرباتي قد ضل لي حمار

ابراهيم الد

بجوبه

٥

يا شمهيث

سيدي احمد البدوي

سـ يـ د ي مـ حـ مـ د ا ل ح ن ف ي

اخذه بعض المجاذيب عمرو ولم يدري اين توجه فيه فنظمت بيتين استغيث فيهما بسيدي ابراهيم الدسوقي في رده ثم اخذت عدد حروفهما واستعملتها حتى اذا كنت في نصف العدد جي بالحمار وحصل بهما تاثير عجيب يطول بتتبع اثاره ياايها

البدر الذي ان شام دون السها بدر السما له سجدا اتاوك بجاهك
تابعا لك يا ابا العينين بن ام الحما حاشا يرد

فصل في معنى الحزب وحكمه وكيفية قراة هذا الحزب وبعض فوايده وخصايصه

قال سيدي احمد زروق في شرح حزب البحر الحزب حقيقة هو الورد المعمول به تعبدا او نحوه وهو في الاصطلاح مجموع اذكار وادعية وتوجهات وضعت للذكر والتذكير والتعوذ من الشر وطلب الخير واستنتاج المعارف وحصول العلم مع جمع القلب على الله سبحانه بذلك ولم تكن في الصدر الاول

ولامن

ولا من بعدهم لكن بقرب جرت على ايدي مشايخ المتصوفة وصالحي الامة بحكم التصديق والنظر السديد اشغالا للطالبين واعانة للمريدين وتقوية للمحبين وحرمة للمتبيين وترقية لهمم المتوجهين من العباد والزهاد واهل الطاقة والسداد وفتحا للباب حتى يدخله عوام المومنين لما راوا قصر الهمم وضعف العزايم وبعد النيات ونقض القرايح واستيلا الغفلة ومرض القلوب ثم ان منهم من جرى مجرى الجمع والتفصيل وجمع الاحاديث المروية في المسا والصباح بطرق التنزيه والحمد والثنا بالالفاظ الشرعية من غير زيادة ولا نقصان كابن الجزري وغيره طلبا للسلامة ووقوفا مع الرسم في موقف الارادة وهو اسلم ومنهم من جرى مجرى الافادة مع ذلك وهو احسن واتم واكمل واحكم لا سيما ان يجتنب الموهم والمبهم وهذا اتم الجماعة حالا واحسنهم مالا ومقالا ومنهم من سقاه القديم من رحيق التسنيم فاجمل واهمل وفصل واجمل واورد دقايق المعارف والعلوم ولم ينظر لموهم ولا منطوق ولا مفهوم كالشيخ ابي محمد عبد الحق ابن سبعين فقد اتى بعبادات هايلة واشارات متطاولة وهذا لا يلايم لانه اما موضوع وهو الظاهر باعتبار حاله او الخواص من امثاله فيتعين اجتنابه على الضعيف وتاويله ما امكن بوجه الحق والمنهج الحنيف من فقيه يتمكن من اقامة الحجة والاعتذار دون انتقاد ولا انكار

وفصل

فان لم يكن اعتقاد فتسليم فكم من عايب قولا صحيحا وافته
من الفهم السقيم ولا التفات لمن يابا لغبن والجمو والعتب
وبات محاربا ربه بعد سماع قوله من اذى لي وليا
فقد اذنته بالحرب وتكلم بما يعود وزره عليه ويرجع منه اليه
على مثل ابن سبعين وابن العربي والموقن يلتمس
المعاذير باذن للحق والمنافق يتتبع العيوب بل يجدثها
بغير حق ولا اجهل من متعصب بالباطل او منكر لما هو
جاهل والكلام صفة المتكلم وما فيك يظهر على فيك
فالمبادرة للانكار كالمبادرة للاغترار فان قلت قد انكر
تقي الدين بن تيمية هذه الاحزاب وردها ردا اشنيعا
فما جوابه قلنا ابن تيمية رجل مسلم له باع في الحفظ
والاتقان مطعون عليه في عقايد الايمان ملموز بنقص
العقل فضلا عن العرفان وقد سئل عنه الشيخ الامام تقي
الدين فقال هو رجل علمه اكبر من عقله والمعروف من
مذهب الشافعي رضي الله عنه جوازها واجمع على ذلك
الصوفية وامين في الشرع ما يدل لنفيها لانها مما يتعبد به
وقد قال صلى الله عليه وسلم ما تركته لكم فهو عفو وقد قال
تعالى ادعوني استجب لكم وما تشتمل عليه انما هو مجرد دعا
وثنا واستغفار وابتهال ثم الدعا والثنا لا يتحصران في
صفة معلومة وذلك لاختلاف المطالب وتعدد المآرب
وبالجملة فقد تواترت في ساير الاعصار وجربت في المهمات

وحصول

وحصول الانوار فكانت سبب الفتوح لكل مقطوع والرفعة
لاعلى المراتب لكل موضوع وكل ما كان كذلك فهو مطلوب
شرعا وقد جربت هذه الحزب الذي نحن بصدده في كثير
من المهمات فكان سبب لنجاح المرادات فهو حزب عظيم
الشان مشيد البنيان كهف حصين لكل محتمي وحبل متين
لكل معتصم جرب حديثا وقديما فوجد سببا للفتوح الرباني
وقضا الحوايج والقبول والحفظ من الاعدا والاسوا
لاسيما مردة الجن وهو يشتمل على الاسم الاعظم كما سياتي
بيانه انشاء الله تعالى ولقد تلوته يوما في دفع بعض
الاشرار والنصر على كل متكبر جبار فكان كما اردت واخبرني
بعض الفقرا الصالحين من ارباب الاسرار والتمكين وهو
كثير الاشتغال به وسالته عن سببه انه جربه في نجح جميع
المطالب فكان اسرع من شهاب ثاقب وانه استخدم
به روسا الجان فكانوا احشما وهو السلطان واخبرني
ايضا بعض الاخوان الاكابر من اهل الصلاح ولا شك في
صدقه انه لحق بعض جماعته تابع من الجن كاد ان يستغرقه
قال فجيت فتلوته عليه مرة فصرع من ساعته وشفي والحمد
لله ومحل تلاوته بعد صلاة الصبح وعقب المغرب لمن
اتخذه وردا وفي الاوقات المهمة لمن اراد التوسل به ودوام
دفع الملمة من غير حصر عدد وقراته قبل الفجر سبع مرات
مجرب لقضا الحاجة وسميته حموة العيب بشرح حزب

اني العينين وتجنبت فيه الطول الممل والاختصار المخل
والله اسال ان ينفع به كل طالب ويوجه اليه رغبة كل
راغب انه المومل في الاجابة واليه التفويض والانابة
قال رضي الله عنه وعنا به في جميع النسخ بسم الله
البا للمصاحبة على الاحسن مراعات للادب وهو متعلق
بمحذوف وقيل مع مجروره ورجحه بعضهم وتقديره
عند البصريين ابتداي فالجار مع مجروره في موضع رفع
وعند الكوفيين بدات فالجار مع مجروره في موضع نصب
والاول كما قال بعضهم تقديره فعلا خاصا وموخرا لافادة الحصر تقديره
والاهتمام واسم اصله سمو عند البصريين واشتقاقه من السمو
وهو العلو ويدل جمعه على اسما وتصغيره على سُمي ولان
التسمية تنوه بالمسمى وترفع قدره فهو من الاسما المحذوفة
الاعجاز كما علم والحذف بالاواخر اولى وانما حذفت
الف خطا هنا وفي بسم الله مجراها ومرسيها وانه من سليمان
وانه بسم الله الرحمن الرحيم مع انه خلاف وضع الخط
لكثرة وقوعه وشدة مصاحبته واتصاله باسم الله والمشابهة
الاتيين لها صورة وطولت البا عوضا عن طرح الالف
ولا تحذف الالف مع غير البا ولا مع غير اسم الله وهو
لغة ما ابان عن مسمى واصطلاحا كلمة دلت على معنى
في نفسها ولم تقترن بزمان في ذاتها والتسمية جعل
اللفظ دليلا على المعنى وهل الاسم عين المسمى او غيره خلاف

مطرح

النبي صلى الله عليه وسلم قال ان هذه الهوام من الجن
فاذا راي احدكم في بيته شيئا منها فليحرج عليه ثلاث مرات
قال في النهاية هو ان يقول لها انت في حرج ان عدت
الينا فلا تلومنا ان نضيق عليك بالطرد والقتل والتتبع
وروى البخاري وغيره عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعوذ الحسن والحسين
رضي الله عنهما بقوله اعيذكما بكلمات الله التامة من كل
شيطان وهامة ومن كل عين لامة ويقول صلى الله عليه
وسلم كان ابوكم ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام يعوذ
بها اسمعيل واسحاق صلوات الله عليهما قال الخطابي
والهامة احدى الهوام ذات السموم كالحية والعقرب
ونحوهما وقوله من كل عين لامة اي ذات لمم وفي الصحيحين
وغيرهما عن كعب ابن عجرة رضي الله عنه قال فيّ انزلت
هذه الاية فمن كان منكم مريضا او به اذى من راسه اتيت
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ادنه فدنوت ثم قال ادنه
فدنوت فقال صلى الله عليه وسلم ايوذيك هوامك قال
ابن عوف اظنه قال نعم فامرني بفدية من صيام او صدقة
او نسك ما تيسر فوايد مما جرب لطرد الحيات ان يبخر
بسلخها او بالزرنيخ او بالنشادر او بالشعر الماعز او
بشعر الانسان او بالحنظل او بالكبريت او بقشر البيض
الفاسد ولا تقرب مكانا فيه شي من ذلك ومما يطرد الحيات

والعقارب وسائر الهوام ان ياخذ من الزرنيخ والحنيت ورق
الياسمين والزنجبيل جزا من كل واحد ويدق ويخلط بروث
البقر الرطب والما ويجعل بنادق ويجفف في الظل ويبخر
به فلا يبقى في المكان شي منها ومما ينفع لطرد العقارب
وضع البندق في اركان المحل ولا يقرب حامل البندق
ابدا ومن الرقى المشهورة النفع رقية الشيخ ابي القاسم
الخزاعي وهي تنفع للنمل والبهايم ولسع الحية والعقرب
وذلك ان تقرا فاتحة الكتاب وتقول بعدها يا من
نادى البحر فانشق وبعث محمدا بالحق اكفني شر الخلق
ان بورك من في النار ومن حولها ابدا باسم واخش
رب العالمين جبريل على راسها وميكائيل على وسطها
واسرافيل على ذيلها وعزرائيل على سمها اخرج باسم باذن
الله تعالى تقرا ذلك ثلاث مرات وانت تتفل على اللسعة
مع كل مرة من غير ريق يبرا باذن الله تعالى انتهى اللهم اجعل
نورا بالضم الضوء اي كان او شعاعه ويجمع على انوار ونيران
ومحمد صلى الله عليه وسلم والذي يبين الاشيا كذا في القاموس
ومفهوم قوله تعالى وهو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا
انه غير الضيا فهو اخص منه والنور مظهر الجمال والضيا
مظهر الجلال من نورك لانك نور الانوار ومنك بدوها
واليك مرجعها ومن الادعية النبوية يا نور النور احتجبت
دون خلقك فلا يدرك نورك يا نور النور وقد استنار

بنورك

بنورك اهل السموات واستضا بنورك اهل الارض يا نور كل
النور خامد لنورك كل نور انتهى فعلم انه لا نور الا فيه وبه سبحانه
على وجهي خصه دون بقية الاعضا الظاهرة لانه رئيسها
واشرفها كما ان القلب رئيس الاعضا الباطنة واشرفها وبه
الهيبة والوقار وفيه جمع الحواس والشعار ولوقوع المواجهة
به واجعل ضيا وحذفه للعلم به وحذف ما عطف عليه من
ضيا سلطانك اي حجتك وهيبة ملكك امامي بفتح الهمزة
اي بين يدي وتلقا وجهي فيكون حجابا مانعا لكل من رام الوصول
الي فان الضيا كما علم مما مر مظهر الجلال وهو موطن الهلاك
والاحراق الذي لا يمكن معه الوصول الى سول قال الفارضي
الاديب في مدح نور الحبيب بجلال حجبته بجمال طاب
واستعذب العذاب هناك وفي الصحيحين عنه صلى الله
عليه وسلم اذا خرج احدكم للصلاة فليقل اللهم اجعل في قلبي
نورا وفي بصري نورا وفي سمعي نورا وعن يميني نورا وعن
خلفي نورا واجعل لي نورا زاد مسلم وفي عصبي نورا وفي
لحمي نورا وفي دمي نورا وفي شعري نورا وفي بشري نورا
وفي بدني نورا وفي لساني نورا واجعل في نفسي
نورا واعطني نورا وقد كان صلى الله عليه وسلم يكثر في الدعا
من ذلك حتى صار كله نورا فكان اذا مشى في الشمس لا يرى
له ظل ابدا حتى اذا اوى اي جميع من تقدم ولوا خاضعين
اي مايلين عن قصدهم اياي محذولين لهيبة الله اي جلال

انواره وعظمت سلطانه وهيبتي اسمايه لانها رفيعة جليلة
فلها هيبة وعظمة وهيبتي بسبب ما كسوتها من النور والهيبة
والجلال ثم قوله لهيبة الله وما عطف عليه يحتمل ان يكون
استينافا يتعلق بقوله تدكدكت الجبال ويحتمل ان يكون
متعلقا بقوله ولوا خاضعين ويكون قوله تدكدكت
الجبال استينافا ويويدك انه يوجد في بعض النسخ ملحق با
بالاحمر وفي بعضها عليه مدة حمرا هي علامة الاستيناف ولقد
سالت بعضهم عن سبب ذلك فقال لانه اسم وليس هو
جملة مركبة من فعل وفاعل كما يتوهم وفي حدسي اني وقفت
عليه في بعض الكتب انه اسم سرياني سفلي وذكر في خواصه
غير انه لم يحضرني الان ويحتمل على بعد ان يكون قوله ولهيبتي
متعلقا به والواو للاستيناف لا للعطف وعلى القول بانه اسم
يحتمل ان يكون في محل جر بتقدير حرف القسم او رفع فاعل
بفعل محذوف كينزل ونحوه وعلى كل فالاحتمالات لا تنفك عنه
واولها اولاها والدكدكة الهدم والجبال جمع جبل قال في
القاموس محركة كل وتد للارض عظم فطال فان انفرد فاكمة او قنة
انتهى قال تعالى والجبال اوتادا وقال عز وجل وترى الجبال تحسبها
جامدة وهي تمر مر السحاب صنع الله الذي اتقن كل شي كهيعص
متعلق كفيت بحمعسق متعلق بجملة حميت يشير الى الكفاية
والحماية وبوهي هذا المعنى المراد بقوله فسيكفيكهم الله وهو
السميع العليم وتقدم الكلام على ذلك مستوفى فان قيل

التكرار

التكرار غير مستحسن فكيف ارتكبه الاستاذ مع براعته ومعرفته
ذلك ذلك في غير مقام الدعا والتوسل والتحرز والتحصن
اما في هذه الابواب فهو مطلوب شرعا بل في اعلا درجات
الاستجاب كما صرحت به الاحاديث ومن الفوايد النافعة
اذا لقيت عدوا لك او طلبك فقل في وجهه كهيعص
كفيت حمعسق حميت فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم ثلاث
مرات فان الله يقيك شره بفضل منه ولا حول ولا قوة لاحد
من العبيد طارد فهم والتبليد الا بالله لانه الخالق لافعالهم
العلي العظيم وهذه الحوقلة ثابتة في جميع النسخ التي
وقفت عليها وروى البيهقي عنه صلى الله عليه وسلم الا ادلك
على كلمة من تحت العرش من كنز الجنة لا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم يقول الله اسلم عبدي واستسلم وقال له الخليل
ليلة اسري به الجليل مر امتك فلتكثر من غراس الجنة فان
تربتها طيبة وماوها عذب فقال وما غراس الجنة قال لا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم ومن الفوايد المجوبة لتفريج الكرب
عن الشيخ البيرمي نفعنا الله به تقول تبرات من حولي وقوتي
واستعنت بحولك وقوتك ارني عجايب لطفك وغرايب
حكمتك واتني بفرج من عندك كما فرجت عن نبيك يوسف
الصديق يا ارحم الراحمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله
وصحبه وسلم ربنا ارنا الذين اي الشياطين الذين
اضلانا من الجن والانس لان الشيطان على ضربين جني

وانسى قال الله تعالى وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا شياطين
الانس والجن نجعلهما بسطوت جبروت قهرك اذا سلمنا
اليك واستلمنا تحت اقدامنا ليكونا من الاسفلين
في النار جزا اضلالهم ايانا ورد الله الذين كفروا اي الاحزاب
بغيظهم اي حال كونهم متغيظين كقوله تنبت بالدهن لم ينالوا
خيرا اي ظفرا اي لم يظفروا وسماه خيرا لزعمهم وكفى الله
المومنين القتال بالريح العاصفة الشديدة والملائكة
وكان الله قويا عزيزا قادرا غالبا وسبب ذلك ان جماعة
من اليهود منهم اللعين حيي ابن اخطب ازدادت عداوتهم
له صلى الله عليه وسلم وقالوا نكون معكم عليه حتى نستاصله
فوافقوهم ثم ذهبوا لغطفان فذكروا لهم ذلك فوافقوهم فخرجت
قريش وقايدها ابن سفيان رضي الله عنه وغطفان
ومن معهم من اهل نجد وقايدها عيينة بن ابي حفص فاجتمعوا
في عشرة الاف واليهود فاطمعوهم بذلك بانهم يستاصلون المسلمين
فلما سمع بهم النبي صلى الله عليه وسلم اشار سلمان بالحفر الخندق
لان العرب لم تكن تعرفه فاجتهد فيه صلى الله عليه وسلم هو
واصحابه فلما وصل العدو اليه خرج اليهم في ثلاثة الاف فمكثوا
نحو عشرين يوما او خمسة عشر يوما وهو الاشهر لا قتال بينهم
الا الرمي بالنبل والحصى ثم الحرب فجاء نعيم ابن مسعود الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال له اني اسلمت ولم يعلم بي
قومي فامرني بما شئت فامره النبي صلى الله عليه وسلم بان

يخذل

يخذل عنهم ما استطاع لان الحرب خدعة فذهب الى بني
قريظة وكان نديمهم في الجاهلية فحسن لهم التخلف عن معونة
قريش الا ان اخذوا رهنا وخوفهم على اموالهم واولادهم فقالوا
اشرت بالراي ثم ذهب للعرب وقال لهم عن اليهود ذلك
وانهم فرحوا وارسلوا لمحمد صلى الله عليه وسلم بذلك فارسلوا
رسلهم لقريظة فذكروا لهم ذلك فاعتقدوا صدق نعيم وانحل
عزمهم فخذلهم الله تعالى وارسل عليهم ريحا في ليلة شديدة
البرد فاكفات قدورهم وطرحت خيامهم وكفى الله المومنين
القتال ورجع الذين كفروا بغيظهم في اشد النكال. بها بفتح
الموحدة ~~وسكون الها وفتح التحتية والقصر~~ والها مخففة والقصر
بها بها الضبط فيهما كالذي قبلهما. بهيا بفتح الموحدة وسكون
الها وفتح التحتية والقصر. بهيا كالذي قبلهما. بهيات كذلك
لكن بمثناة فوقية اخره. بهيات بهيات هما كالذي قبلهما ولم
اظفر بمعنى هذه الاسما والظاهر انها سريانية ووجه ذكرها
ومناسبتها لما قبلها ظاهر وذلك انها مركبة من عنصرين
لا غير النار والتراب وبالاول فتحها وختمها فالثاني معه
في غاية الهبوط واذا كان كذلك فالقاعدة عند اهل
الطبيعة ان هبوط العنصر الترابي بالعنصر الناري دليل
على ابطال الاعمال والاحراق والهلاك والاذلال ففيه غاية
ارتباط مع الايات قبله فتدبر ولا يخفى ايضا سر افتتاحها
بالبا ففيه [illegible] المناسبة لان البا اذا انفتقت داخل شكلها

المخصوص بها علي اعضا صورة من شمع او بخور ثم دفنته في مقبرة
هلك لحينه وهذه صورة الاولى [figure] ثم الثانية هكذا [figure]
وهذه الصورة الثالثة [figure] واما صورتها الاصلية فهذه ب] ب
من كتبها في ورق

قال ف مرة والقمر في البطين بمواد احمد ثم قابل المنزلة المذكورة
وبخر بالانواع المذكورة في وفق البخورات المتقدم وتلا العزيمة
المتقدمة ثم يقرا العدد المنزل به وهو ال ف ثم يقول للموكل
به ايتيني كذا كذا كان ذلك وصورة الها هكذا ا ا ▽ لا من
كتبه والقمر في الهنعة بماء الورد والزعفران والمسك والعنبر
والغالية نصف عدد اليا ثم يذكر العدد المذكور ثم يسال
الموكل به الكشف عن رجال الغيب يكون ذلك والالف
تقدمت صورته اول الكتاب فراجعه ان شئت واما صورة
اليا فكذا ي يا من كتبه في ورق اح مر والبخور صاعد وذكر
العدد المذكورة ثم سال الملك الموكل به خدمته ال ف السبعة
كان ذلك واما التا فصورته هكذا ت ت من كتبه في
صحيفة زهرة باح لا لم تستعمل م ا م رة ثم سال الملك الموكل به
هلاك عدو كان ذلك في الحال فاتق الله القديم بالرفع مبتدا
الازلي نعت اي الذي لا اول لوجوده او الذي لم يبق وجوده
بعدم او الذي لم يفتتح وجوده والقديم من الاسماء الحسنى

كما

كما في حديث ابن ماجة فيجوز اطلاقه عليه تعالى اجماعا
خلافا لمن منع ذلك يخضع لي مضارع اخضع وقوله
جميع من يراني مفعول والجملة خبر المبتدا هكذا في
بعض النسخ واخبرني به بعض المشايخ وفيه انه لا فرق
بين اخضع وخضع اذ يقال كما في القاموس خضعه الكبر
واخضعه والذي يحفظ رفع القديم ويخضع مضارع خضع
كما يسال واما جميع فيوجد مرفوعا ويوجد منصوبا
اما النصب فظاهر وعليه فتكون الجملة خبر القديم كما تقدم
واما الرفع فيحتمل ان يكون فاعلا بيخضع بمعنى يذل
او مبتدا وجملة يخضع لي خبره اقول والكثير نصب جميع
وهو ظاهر لمقمنجل بفتح اللام والميم وسكون القاف
وسكون النون وفتح الجيم وجر اللام مصروفا بتقدير
حرف القسم وهو الثامن من التهاطيل له المنافع العجيبة
فمنها للمغص الذي يوجد في الباطن يكتب في الكف
ويلحس مرة او مرتين واكثر ومنها لضيق النفس كذلك
ومنها ايضا للورم حيث كان من البدن تكتبه في ورقة
وتلصقها عليه ومنها لادرار لبن ثدي المراة تكتبه على
الثدي او في ورقة وتلصق عليه يا ارض نزلها منزلة من
يعقل وناداها نداء قهر وغلبة خذيهم اخذ القهر للاهلاك
قل يا محمد كونوا حجارة او حديدا ردا على منكري البعث
حيث قالوا ائذا كنا عظاما ورفاتا ائنا لمبعوثون خلقا

جديدا قل كونوا حجارة او حديدا او خلقا مما يكبر في صدوركم
اي السموات والارض فانها تكبر عندكم اي فلو كنتم ابعد شي
من الحيات وهي ان تكونوا حجارة او حديدا لكان قادرا ان
يردكم الى حال الحياة وقفوهم الخطاب للملايكة وضمير المفعول
الكفار وهو معطوف على قوله تعالى احشروا الذين
ظلموا وازواجهم وما كانوا يعبدون من دون الله فاهدوهم
اي دلوهم قال الاصمعي هديته في الدين هدي وفي الطريق
هداية الى صراط الجحيم اي طريقها وقفوهم اي احبسوهم
انهم مسيولون عن اقوالهم وافعالهم كانهم اي المنافقين
خشب جمع خشبة كبدن وبدنة وثمر وثمرة وهو ما غلظ من
العيدان مسندة لا ينتفع بها اصلا لان الخشب اذا انتفع
به كان في سقف او جدار او غيرهما من مظان الانتفاع
اولانهم اشباح بلا ارواح واجسام بلا احلام ولا حول
ولا قوة لكل احد من المخلوقين خصوصا وعموما لانهم في غاية
الضعف الا بالله اي بمعونته وتقويته وطول اي هو القوي
الغالب على الاطلاق العلي العظيم فوق خلقه ذاتا وصفاتا
وافعالا ثم شفع الشيخ نفعنا الله به هذا الحزب بهذه
الجملة التي تاتي وهي اسم الله الاعظم واول من ابرزها
من حيز الكتمان الى حيز الظهور الامام ابو الحسن علي ابن عبد
الجبار الشاذلي رضي الله عنه ووضعها مع الاية التي سيتلوها
الشيخ نفعنا الله به عقبها في دايرة سنذكرها ايضا ان شا الله

تعالى

تعالى وقد اقتصر المولف هنا على بعض الاسما المذكورة
وسنذكر باقيها ان شا الله تعالى سقفاطيس وهو
الاسم السادس من الاسما المذكورة بوزن مغناطيس
وبالرفع والتنوين وهو بسين مهملة وقاف وفا هكذا في
هذا الحزب وهي احدى روايتين عن ابي الحسن والرواية
الثانية عنه فيه انه بموحدة بدل القاف وبالقاف بدل
الفا ومعناه دق السنا الاعظم وهو جالي المشرب جلالي
المطلب ذكره المخصوص به اسمه تعالى السلام صفة
استعماله ان اتخذته وردا ان تتوضا ثم تجلس مستقبل
القبلة ثم تقرا قوله تعالى سلام قولا من رب رحيم ثم تقرا
اية محمد رسول الله الى اخر السورة ثم تقول يا سلام سبع
مرات وتقول بي اسالك بالسنا الاعظم ان تعطيني
مفتاح قلبي ثم تذكر الاسم سبعا وتعيد العمل الى تمام ستة
واربعين مرة وفي المرة الاخيرة تذكر الاسم خمس مرات
ليتم العدد واما استعماله في وقت الحاجة كما للدخول
على الملوك والحكام فتذكر الاسم مع ذكره من غير حصر
عدد وكلما كررته زدت هيبة ووقارا سقاطيم وهو
الاسم السابع بوزن مصابيح وبالرفع والتنوين وهو
بسين المهملة وقاف وطا مهملة في اكثر النسخ وفي بعضها
بالفا بدل القاف وهو كذلك وفي الرواية عن ابي الحسن
بالوجهين ومعناه الخافي الاعظم وصفة ذكره ان تقول

الله بالرفع سبعا ثم تقول رب اعوذ بك من همزات الشياطين
سيدي احفظني من كل من ارادني بسوء ثم اذكر الاسم سبعا
وتعيد العمل الى احدى وثلاثين مرة وفي المرة الاخيرة
تذكر الاسم عشر مرات احون بوزن صبور وبالرفع والتنوين
وهذا اول الاسم الاعظم قال بعض العارفين وهذه الاسما
اي المذكورة هنا شعبة منه وقيل هي هو قاف بالرفع ادم
بالهمز وضم الدال وتشديد الميم والبنا على الفتح حم بحا مهملة
مفتوحة وميم مشددة مفتوحة ها بالمد والهمز مع التنوين
امين بالقصر فمن كانت له حاجة او اراد الوصول الى مقام
الفحول فليقم اخر الليل ثم بعد تهجده يقرا سورة يس سبع مرات
ثم يقول احون قاف ادم حم ها امين وفي رواية يذكر الاسما
المذكورة قبلها معها يا الله من هو كذا ولا يزال هكذا سبحانك
لا اله الا انت افعل كذا وكذا سبع مرات فانها تنجح مطالبه
وتقضى مأربه وقد ذكر اليافعي لهذه الاسما منافع كثيرة
وقد شرحها غير واحد من العلما وقد شرحتها بحمد الله تعالى
شرحا جامعا لمعانيها يغني معانيها عن مغانيها سميته بالحلل
السندسية على اسرار الدايرة الشاذلية ولنذكر نبذة منه هنا
ونتم هذه الاسما وفوائدها ونرسم بعد ذلك شكل الدايرة
المشار اليها انفا فانها سيف الشاذلية وذات الاسرار
البهية وقد اختلفت الروايات فيها عن ابي الحسن رضي الله
عنه كما ستعلمه واختلفوا هل هي من صميم فؤاده او تلقاها بالسند

عن

عن ابايه واجداده وعنه انه قال في هذه الدايرة ورثتها
عن ابايي الكرام قال بعضهم يريد بذلك اباه في الطريقة
والذي حققناها في الشرح المذكور انها من صميم فؤاده رضي
الله عنه ويحتمل ان المراد وصفها بامداد ابايه في الطريقة
واجداده ولقد كان رضي الله عنه يستقي من غرفة البحر
بعد ان كان يستقي من بحر واحد جمعا نقل عنه ذلك وقد
اخبرني بعض المشايخ ان استاذنا الدسوقي نسبه اليه اي
من جهة الام وبالجملة فمناقبه كثيرة وكراماته شهيرة واما الدايرة
الموعود بها فقد رايت لها من الفوايد والمنافع ما لا يحصى
عددا ونسبته على جل منها وترتيب هذه الاسما على ما روي
عنه هكذا طهور بدعق محببه صورة محببه سقفاطيس سقاطيم
احون قاف ادم حم ها امين وقد اسقط الشيخ هاهنا خمسة
اسما اولها طهور بوزن صبور وهو مظهر العظمة والكبريا
ومعناه العظيم الذي تذل لهيبته الرقاب كيفية استعماله
ان تقول الله اكبر سبعا ثم تقول طا ان نشا ننزل عليهم من
السما اية فظلت اعناقهم لها خاضعين حكمت على نفسي
كل ملك وسلطان وامير وحاكم بالطا وقهرته بها ثم اذكر
الاسم سبعا وثانيها بدعق بوزن مدخل بموحدة اوله وقيل
بيا ومعناه العليم القاهر الغالب كيفية استعماله ان تقول
لا اله الا الله سبعا سلام قولا من رب رحيم ثم تقول باقلقلت
عقل كل فقيه وعالم وقاض بالقاف وغلبته بها ثم اذكر الاسم سبعا

وثالثها مجيبه بفتح اوله وسكون ثانيه وبموحدتين مفتوحتين
وها مضمومة منونة ومعناه القدوس الطاهر كيفية استعماله
ان تقول سبحان الله سبعا ثم اقرا اول الحديد الى بصير ثم
قل حا فتحت بها باب الاستمطار من الفتاح العليم ثم اذكر
الاسم سبعا ورابعها صوره بصاد مهملة مضمومة ورا مفتوحة
وها مضمومة مصروف ومعناه القوى الغالب كيفية استعماله
ان يقول يا سلام سبعا ثم تقول صاد سكنت عن نفسي المضار وعن
من شيت ثم اذكر الاسم سبعا وخامسها مجيبه قال بعضهم
هو كالثالث والصحيح انه هنا ساكن الاخر ومعناه ذو العزة
والنور كيفية استعماله ان تقول الحمد لله سبعا ثم تقول عين
ملات قلبي عزة ونورا ثم اذكر الاسم سبعا قال بعضهم اعلم
ان الله تعالى قد جمع في هذه الاسما علوم الاولين والاخرين
ثم ذكر وجها لك بما يطول ذكره واعلم ان هذه الاسما متوقفة
على اية محمد رسول الله فمن اراد التصرف بها فليقدم تلاوة هذه
الاية ومن كتب دايرتها فليكتب بظهرها وفقها الوهاجي قال
بعضهم وكيفية استعمال الاية ان تقول لا اله الا الله اثني
عشر مرة محمد رسول الله كذلك ابو بكر الصديق رضي الله عنه
كذلك عمر ابن الخطاب رضي الله عنه كذلك عثمان ابن
عفان رضي الله عنه كذلك علي ابن ابي طالب رضي الله عنه
كذلك ثم يقرا الاية كذلك واخر كل مرة منها يقول اللهم يا عظيم
عظمتك وقاني من القوم الظالمين وحماي من العالمين

فاعضدني

فاعضدني بالملائكة اجمعين واستجب دعاي انك انت
السميع العليم انتهى ولذا الدايرة فقد اختلفت فيها النسخ
والروايات واحسنها اربعة طرق عليها اقتصرنا في الشرح واصحها
طريقتان احداهما وهي رواية اليافعي عن الشيخ نجم الدين
الاصفهاني بسنده الى ابي العباس المرسي عن القطب الشاذلي
ان ترسم شكلا مربعا باربع زوايا ثم تضع نقطة لطيفة في
وسط هي المسماة بالقطب ثم تكتب في اعلا الزاوية اليمين
قوله سطرا ثم سلام المر سطرا ثانيا ثم جبريل ابو بكر سطرا
ثالثا ثم مرج البحرين سطرا رابعا وتكتب في اعلا اليسرى الحق
سطرا واحدا ثم قوله كهيعص سطرا ثانيا ثم ميكاييل عمر سطرا ثالثا
ثم يلتقيان سطرا رابعا وتكتب في اعلى التي تليها وله سطرا واحدا
ثم من رب طس سطرا ثانيا ثم اسرافيل عثمان سطرا ثالثا ثم بينهما
برزخ سطرا رابعا وتكتب في اعلى الرابعة الملك سطرا واحدا
ثم رحيم حم ق ن سطرا ثانيا ثم عزرايل سطرا ثالثا ثم لا يبغيان
سطرا رابعا ثم يكتب الاسما المذكورة سطرا واحدا مبينا
بلا اختلاف ولا اختلال ولا طمس ثم يكتب اية محمد رسول
الله اربعة اسطر كالاسما مبتديا باولها تحت طوره هذا
هو الصحيح في هذه الطريقة اما ما يوجد في النسخ من انها
شكلان مربعان والزوايا بينهما فغلط لا يلتفت اليه وهذه
صورتها في الصحيفة الاتية



وثانيتها وهي اصح الدواير واتمها واشهرها وعليها العمل بل ولا وطلق
الدايرة الا عليها ان ترسم سكلا مربعا وداخله ستة دواير واستحب
بعضهم ان يكتب الشاذلي في اربعة اركان الخط امرفا مفرقة بان يكتب
في الايمن ال وفي الايسر ش او في الذي يليه ي وفي الذي يليه ذ ل
ثم تكتب الاسما سطرا واحدا من داخل الدايرة الاولي ثم الاية مفرقة
في بقية الدواير علي وفق ما قدمناه في التي قبلها ثم تضع نقطة الدايرة هكذا
قال بعضهم والصحيح ان النقطة مطلقا هي اول ما يوضع في الدايرة ويشترط
ان تكون في فراغ البيكار بحيث لا يميل الي جانب من الجوانب وهذه صورتها



وروي بعضهم بسنده الي الشيخ ابي الحسن انه قال ان اريد
بالدايرة سعة الرزق فلتوسع الدايرة الصغري التي يشتمل عليها
القطب وان اريد بها قضاء الحوايج فلتضيق ثم لوضعها واصفها
شروط منها ما هو شرط تاثير بحيث لم تختل باختلاله ومنها
ما هو شرط كمال فاما ما هو شرط تاثير وتختل باختلاله فامور احدها
وهو اعظمها ان تكون موضوعة بالبيكار وبدونه لا تتم ثانيها ان

يقدم الشكل المربع على الدايرة ايضا مع الاعتدال ثالثها ان
يقدم الخط الاعلى ثم الايمن ثم الايسر ثم الاسفل ثم الزاوية اليمنى
من الجهة العليا ثم اليسرى ثم اليمنى السفلى ثم اليسرى وهذا
بالنسبة الى الدايرة الاولى رابعها ان يبتدى بالدايرة الاولى
مايل الشكل المربع ثم التي تليها وهكذا الى تمامها خامسها ان
توضع النقطة السوداء في فراغ البيكار على النحو بحيث لا تميل
الى جانب من الجوانب كما تقدم سادسها وهو عمدتها ان
يكون اسطرها فرادى واكملها ان يكون خمسا قلت الصحيح انه
شرط والله اعلم سابعها ان تكون الاحرف مجوفة غير مطموسة
ولا ناقصة ثامنها ان يكتب الاسم الاول في منتصف الخط
الاول بلا انحراف تاسعها ان تكون الاسطر متساوية بحيث
يحيط كل سطر بجميع الدايرة عاشرها ان يبتدى في الكتابة
بما في الزوايا مقدما اليمنى ثم اليسرى ثم اليمنى السفلى ثم
اليسرى ثم بالاسطر ثم بالاية حادي عشرها ان تكتب في
طاهر ثاني عشرها ان تكون يفتح رضي الله واما شروط
الكمال فامور ايضا احدها كتابة اسم الشيخ الشاذلي واضعها
كما مر ثانيها ان تكتب يوم جمعة اي في الساعة الثانية واكمل
كتابتها ان تكون في رمضان واكملها ان تكون اخر جمعة منه وقال
اليافعي في اربعة عشر من رمضان والقمر في شرفه ثالثها ان
يكتب وفق الاية المربع بظهرها وذلك بان يجمع اعداد حروفها
بالجمل وينزل بها في وفق وهذه صورته

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

رابعها ان تبخر عند وضعها وبعد
وضعها خامسها ان يكون حملها
على الراس سادسها ان تبتدى
بالبسملة والصلاة والسلام على
سيد الانام وتختم بها سابعها ان
تطوى مربعة واما شروط وضعها
فمنها ما هو شرط تاثير ايضا وما هو
شرط كمال فاما ما هو شرط تاثير فامور ايضا احدها ان يكون
طاهرا من الحدث والخبث ثانيها ان يكون عالما بها عارفا ثالثها
ان يكون مجازا بها من عارف او من واضعها باشارة مناسبة
مع الاعتقاد الجازم رابعها ان يكون يدرى النطق بالاسماء
خامسها ان يكون مستحضر العظمة الله وجلاله وموقنا انه
الفعال لكل ما يريد واما ما هو شرط كمال فيه فامور ايضا احدها
ان يكون طاهر الباطن من نحو حقد وحسد وكبر ورياء ونحوها
ثانيها بان ينطق بكل اسم عند وضعه ثالثها ان يكون مستقبل
القبلة رابعها ان يكون صايما خامسها ان يتلوا قبل وضعها سورة
الاخلاص ثلاثا ثم المعوذتين ثم الفاتحة ثم فواتح سورة البقرة
وخواتمها ثم قل اللهم مالك الملك الاية ثم قوله الحق وله الملك
الاية ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى اله وصحبه
ثم يترضى عن الشيخ ابي الحسن واضعها سادسها ان يكون
خاشعا ابا تايبا منيبا سابعها ان يديم النظر اليها عند الوضع

غير ملتفت لشي اخر ثا منها الخلوة عند وضعها واما فضايلها
وفوايدها ومنافعها فلا تكاد تحصى فمنها سعة الرزق وقضاء
الحوايج وتفريج الهموم وتيسير الاسباب المتعسرة والبركة
والامن من المخلوق وللنجابة والقوة والعافية وحصول
التقوى وكان الشيخ رضي الله عنه يسلك بها بعض تلاميذه
ويامر بالخلوة بها وقال البكري في خواصها حدثني والدي
عن والده عن الشيخ شهاب الدين عن والده عن الشيخ
ابي الحسن الشاذلي انه قال هذه الدايرة ورثتها عن
ابايي كما تقدم ثم قال من كانت هذه الدايرة على راسه لا يموت
يعني انه لم يزل في امن من ذلك مادامت على راسه فاذا
اراد الله قبض روحه قد رفعها عنه بسبب من الاسباب
هكذا قال بعضهم وفيه بعد لا يخفى فلا شبه ان يكون المراد منه
الحفظ والرعاية والبركة في عمره بحيث يكون العمل قليل
في الزمن اليسير بالنسبة لعمل غيره الكثير في الزمن الكثير
كثيرا بل لا مانع من ابقا هذه الخصوصية على حقيقتها بان يهب
له مدة مخبوة في علم لم يطلع عليها ملك الموت في صحيفة وهذا
جايز شرعا وعقلا لقوله تعالى يمحوا الله ما يشاء ويثبت و
عنده ام الكتاب وقد وقع ذلك بطريق التصريح في السنة
في حديث من قرا كل يوم لقد جاكم رسول من انفسكم الاية
فانه لا يموت ما دام يقروها وفي رواية وقد كان بقا من عمره ثلاثة
ايام الا جعلها الله ثلاثين سنة ولهذا الحديث قصة مع بعض

الناس

الناس حتى سمعه وانكر ذلك بطول ذكرها وبالجملة فقد
جربت هذه الدايرة بهذه الفايدة حديثا وقديما فكانت كما ذكر
وقال الشيخ تقي الدين ولقد شاهدت من فعل والدي
مرارا انه اذا ضاع له شي او لغيره من حيوان وغيره
يخط في الهوى بين خطوط الدايرة ويكتب الاسما والاية
باصبعه الى اخرها ويتعقل ذلك الضايع وشكله عقلا في
وسط الدايرة فيحضر ذلك الضايع من وقته لم يخط قط
وفي الروضة القدسية للبسطامي بعد ان ذكر الشاذلي
وسيدي ابي العباس المرسي وبعض اذكار لهما قال واما
سيف الشاذلية المنسوب الى الشيخ ابي الحسن الشاذلي
فهو الذي حل معاقد درر اسراره ومنا ضد غرر انواره انتهى
انتهى والمراد منه الدايرة وقال بعض العارفين ان في سيف
الشاذلية اسم الله الاعظم من نقشه في لوح من الفضة
في الساعة الاولى من يوم الجمعة والقمر في زيادته مستقبل
القبلة في خشوع وحضور قلب طاهر البدن والثياب
وحمله شاهد العجايب من الهيبة والجاه عند العوالم والمحبة
والقبول ولا يقع في ضيق الا وجد منه مخرجا وذل له كل من
راه حتى الوحوش والبهايم ولا ملك الا واحبه جنده ورعيته
ولا يسال الله تعالى به الا اعطى انتهى قال بعضهم ومن
داوم على حمله فرج الله كربه ويسر عسره وشرح صدره
وجود فكره ولا يقع بصر احد عليه الا احبه ومن نظر اليه كل

يوم اربعة عشر مرة وهو يقول محمد رسول الله الي اخر السورة
يسر الله عليه اسباب السعادة وكان مجاب الدعوة نافذ
السطوة ولا يقدر احد ان يصل اليه بمكروه وفي كتاب الكشف
هذه الداورة شاملة للمصالح كلها وكافية لساير المهمات الدينية
والدنيوية قلت وقد جربتها مرارا في كثير من المهمات وما
رقمها لاحد بشروطها الا حصل له ببركتها ما تقر به العين
حتى لقد نجا ببركتها بعض من حملها من القتل بيد ظالم واجله
واكرمه بعد ان رام يهرق دمه وقد اوضحتها غاية
الايضاح وفقنا الله للسداد ورزقنا كمال الاخلاص والاعتقاد
انه كريم جواد ويريد ان لهذه الاسما سرا عظيما وانها يجاب
بها الدعا ما يوجد في كثير من النسخ عقبها وهو قوله ثم تدعوا
اي ايها التالي المجيب عقب تلاوة هذه الاسما بما شيت
من امر الدنيا والاخرة وتقول بعد فراغ الدعا امين بالمد
والتخفيف على الافصح عند المحققين لانها خاتم رب العالمين
على لسان عباده المومنين كما في حديث سيد المرسلين
وهو اسم فعل بمعنى استجب مبني على الفتح محمد رسول الله
اي ثم تقرا اية محمد رسول الله وفي بعض النسخ محمد رسول الله
عقب قوله امين المنصوب المعد وهي في الاسما المتقدمة
واسقاط جملة ثم تدعوا وقد تقدم وجه مناسبة ذكر الاية
عقب الاسما المذكورة وانها لا يتم لها عمل الا بها ومحمد في
الاية يحتمل ان يكون خبر مبتدا محذوف اي هو محمد لتقدم

قوله

قوله هو الذي ارسل رسوله او مبتدا خبره رسول الله
والذين معه اي اصحابه مبتدا والخبر اشدا على الكفار
او محمد مبتدا ورسول الله عطف بيان والذين معه عطف
على المبتدا واشدا خبر عن الجميع ومعنى اشداء غلاظ رحما
بينهم اي متعاطفون وهو خبر ثاني اي كانوا اصحاب غلظة
وشدة على الكفار ورحمة وتودد فيما بينهم كما قال تعالى
اذلة على المومنين اعزة على الكافرين حتى بلغ من شدتهم
على الكافرين انهم كانوا يتحذرون من ثيابهم ان تمس ثيابهم
ومن ابدانهم ان تمس ابدانهم وبلغ من تودّدهم فيما بينهم
انه كان لا يرى مومنا الا صافحه وعانقه تراهم ركعا اي
راكعين سجدا اي ساجدين يبتغون حال كانوا ركعا
وسجدا كذلك فضلا من الله ورضوانا اي همهم ومطمح
نظرهم طاعة الله تعالى وعبادته ابتغاء مرضاته وقد
رضي الله عنهم كما تقدم اثنا هذه السورة سيماهم اي علامتهم
في وجوههم من اثر السجود اي التاثير الذي يورث
السجود وقال بعضهم استنارت وجوههم من كثرة
ما صلوا اي من طول ما صلوا بالليل لقوله عليه الصلاة والسلام
من كثر صلاته بالليل حسن وجهه فنور وجوههم من اثر
السجود يميزهم عن غيرهم قال البوصيري في وصفهم في القتال
واجاد شاكي السلاح لهم سيما تميزهم والورد يمتاز بالسيما
من السلم ذلك المذكور مثلهم اي صفتهم مثلهم في التورات

كتاب موسى كلام الله تعالى المعبر عنه في العبرانية بالتورية
روى الدارمي في مسنده عن ابن عباس رضي الله عنهما انه
سال كعب الاحبار كيف تجد نعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم في التورية فقال كعب نجده محمد ابن عبد الله يولد
بمكة ويهاجر الى طابة ويكون ملكه بالشام وليس بفاحش
ولا بصخاب في الاسواق ولا يكافى بالسيئة السيئة ولكن
يعفو ويغفر امته الحامدون يحمدون الله في كل سرا يكبرون
الله على كل نجد يوضون اطرافهم ويأتزرون في اوساطهم يصفون
في صلاتهم كما يصفون في قتالهم دويهم في مساجدهم كدوى
النحل يسمع مناديهم في جو السما والوقف على التوراة وقوله
ومثلهم في الانجيل كتاب عيسى مبتدا خبره كزرع اخرج
شطاه اي فراخه يقال اشطا الزرع اي افرخ فازره هي
قواه يقال ازر الزرع اي قوي بعضه بعض فليتقف فاستغلظ
اي فصار من الرقة الى الغلظ فاستوى على سوقه اي
فاستقام على قصبه جمع ساق يعجب الزراع يتعجبون من قوته
وقيل مكتوب في الانجيل سيخرجون قوم ينبتون نبات الزرع ه
يامرون بالمعروف وينهون عن المنكر وعن عكرمة اخرج شطاه
بابي بكر فازره بعمر فاستغلظ بعثمان فاستوى على سوقه بعلي
وهذا مثل ضربه الله تعالى لبدء امر الاسلام وترقيه في الزيادة
الى ان قوي واستحكم لان النبي صلى الله عليه وسلم قام وحده
ثم قواه الله تعالى بمن امن معه كما يقوي الزرع بعضه بعضا

بان

بان تقوى الطاقة الاولى ما يتولد منها حتى يعجب الزراع
ليغيظ بهم الكفار تعليل لما دل عليه تشبيههم بالزرع من نمائهم
وترقيهم في الزيادة والقوة ويجوز ان يكون تعليلا بقوله
وعد الله الذين امنوا الى اخر الاية لان الكفار اذا سمعوا
بما اعد لهم في الاخرة مع ما هم فيه في الدنيا غاظهم ذلك ومن
في قوله منهم للبيان كما في قوله فاجتنبوا الرجس من الاوثان
اي فاجتنبوا الرجس الذي هو الاوثان وقولك انفق من
الدراهم اي اجعل نفقتك هذا الجنس وهذه الاية ترد قول
من قال انهم كفروا بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم اذ الوعد
لهم بالمغفرة والاجر العظيم انما يكون ان لو ثبتوا على ما كانوا
عليه في الحيوة ثم لا يخفى ان هذه الاية من اعظم الايات نفعا
وتصرفا وخاصيته من كتبها مع اية وما محمد الا رسول في اناء
ثم اضاف اليها ماء ورد وزيت وادهن بها من به مرض
ظاهري كالمفاصل والاعضاء والحمى ونحو ذلك عوفي لوقته
باذن الله وقد جرب ذلك مرارا وكذلك اوجاع الباطن
لمن يشربها وقد جمعتا حروف المعجم قال البوني وقد وقع
لامية ابن ابي الصلت امر مع بعض الخلفا فغضب عليه وضاقت
عليه الارض بما رحبت فصنع خاتما فيه هذه الاية ودخل عليه
فقربه وادناه واسكنه الى جانب داره وكان لا يصبر عنه
ثم قال واعلم انه في الزمن القديم كانوا ياخذون علومهم
من التورات ونحوها وكانوا يستخدمون ملايكة الكلام الاعجمي

فلما نقل الى الكلام العربي تداولته ملايكة اللسان العربي
وهم حملة العرش واصحاب الصور اجمعين فصار الفعل في
العربي اكثر واسرع للاجابة انتهى ثم ختم الشيخ حزبه بالصلاة
على النبي صلى الله عليه وسلم وقد استحبها بعضهم في الختم
كما انها مستحبة في الابتداء ومنعها بعضهم ولم يلاحظ الاستاذ
نفعنا الله تعالى به المنع اشارة الى رده وشذوذه لما
روى الطبراني عنه صلى الله عليه وسلم انه قال لا تجعلوني
كقدح الراكب بل اجعلوني في اول كل دعا ووسطه وفي اخره
فقال وصلى الله جملة خبرية لكن المقصود منها الانشا والصلاة
لغة العطف فليست من قبيل المشترك لما علمت ولا نا نقول
المراد بالاشتراك المنفي المعنوي اذ هو المراد عند المناطقة وهو
المسمى بالكلي لا اللفظي قال بعضهم عادة جماعة ان يقولوا الصلاة
من الله الرحمة لاستحالة معنى العطف في حقه تعالى مع ان
الرحمة ايضا تستحيل في حقه فيفسرون المستحيل بالمستحيل
قال والاولى في حقه انها بمعنى الاحسان وما ذكره غير لازم
لوروده لاذن في الاستطلاق لفظ الرحمة في حقه تعالى كما علم
مما مر وبعضهم يقول الصلاة من الله زيادة التامين فيفسرونها
بالزيادة اعا الى ان الانبيا عليهم الصلاة والسلام ينتفعون
بالصلاة عليهم منا وفي انتفاع الفاضل بدعا المفضول خلاف
والصحيح انهم ينتفعون بذلك والمراد الزيادة في درجاتهم ان
ايادي الكريم والاوه لا تحصر والكامل يقبل زيادة الكمال كما نص

على ذلك

على ذلك لا اخذ في شرح مسلم ثم يقولون ومن الملايكة استغفار
ومن الادميين تضرع ودعا وانما عدلوا عن المعنى اللغوي في
جانبهما ايضا لما فيه من اسات الادب لانه لا يكون الا من
الادنى للاعلى والاولى زيادة وغيرهم في التعريف ليدخل
جميع الحيوانات والجمادات كما صرح به العلامة الحلبي في
السيرة وغيره خلافا لمن منع الصلاة ممن ذكر قلت لم خالف
الكيفية الواردة في الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم التي
علمها لاصحابه قلت اشارة الى عدم تعينها لانها لو كانت
على جهة الوجوب لما خالفها احد من الفقها والمحدثين فانهم
متفقون على قولهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم روي
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهل يجوز ان يصلى على غير
الانبياء عليهم الصلاة والسلام استقلالا اولا يقتضي كلام الايمة
كراهة ذلك كراهة تنزيه واما بتعا فجايزة اتفاقا واوقعها
على اسمه سيد حيث قال على سيدنا تحلية للاسم الشريف
بعده وامتثالا لما تضمنه قوله تعالى لا تجعلوا دعا الرسول
بينكم كدعاء بعضكم بعضا والاضافة فيه للتشريف وحيث
ساد بني ادم فغيرهم بالطريق الاولى والسيد من ساد قومه
او من كثر سواده اي جيشه او من يرجع اليه عند الشدايد
او الحليم الذي لا يستفزه الغضب او الناصر وقد جمعها صلى الله
عليه وسلم محمد علم منقول اي سبق له استعمال قبل العلمية
في غيرها ويقابله المرتجل وهو الذي لم يسبق له استعمال قبل

العليمة في غيرها من اسم مفعول الفعل المضعف العين
لا الضعف بالمعنى الاصطلاحي سماه به جده عبد المطلب
في سابع ولادته فقد روى البيهقي في الدلايل ان عبد
المطلب لما ولد المصطفى عمل له مايدة فلما اكلوا سالوا ما سميته
قال محمدا قالوا فلم رغبت به عن اسما اهل بيته قال رجاء ان
يحمده الله في السماء واهل بيته في الارض وذلك لرويه
راها جده المذكور كما ذكره القيرواني في البستان وغيره انه
راي سلسلة من فضة خرجت من ظهره لها طرف في السماء
وطرف في الارض وطرف في المشرق وطرف في المغرب ثم عادت
كانها شجرة على كل ورقة منها نور واذا جميع اهل المشرق
والمغرب متعلقون بها فاولت له بمولود من صلبه يتبعه اهل
المشرق والمغرب ويحمده اهل السماء والارض فسماه به رجاء ذلك
وقد حقق الله رجاه وهو افضل اسمايه كما ذكره الحلبي وغيره
ولذلك كان لا يصح اسلام كافر حتى يتلفظ به فلا يكفي
احمد رسول الله خلافا للحليمي ويتعين الاتيان به في الخطبة
والتشهد وهو موافق لاسمه تعالى الحميد والمحمود في الاشتقاق
قال حسان وشق له من اسمايه ليجله فذو العرش محمود وهذا
محمد وذكر في المواهب ان فيه خصايص جمة منها كونه على اربعة
احرف ليوافق اسم الله تعالى فان عدد الجلالة اربعة احرف
كهو ومنها ان الله يكرم الادمي ان كانت صورته على شكله في لفظه
فالميم الاولى راسه والحا جناحاه والميم سرته والدال رجلاه وانه

لا يدخل

لا يدخل النار من استحق دخولها الا ممسوخ الصورة اكراما
لصورة اللفظ ومنها كما في السيرة الحلبية ان من كان له
ذو بطن واجمع ان يسميه محمدا رزقه الله غلاما ذكرا سويا
وجاء التصريح به في الحديث ومن خواصه انك اذا ضربت
عدده في مثله ونزلته في وفق خماسي نفع من كل مرض
باطني كوجع القلب والكبد والطحال او ظاهري كالاورام
والحمى ونحوها وذلك بان يمحى بالماء ويشرب او يدهن
به وقد جربته غير ما الف مرة والسر في الاعتقاد وهذه صورته

ابو بكر

عمر

١١	ها	٨٤٢٨	٣	٧
٤	٨	١٢	١٦	٨٤٢٤
١٧	٨٤٢٥	محمد	٩	١٣
ه	١٣	١٨	٨٤٢٦	١
٨٤٢٧	٢	٦	١٠	١٩

علي

عثمان

وذكر شيخ شيخنا مولانا السيد
مصطفى البكري في شرحه
على حزب النووي نقلا عن
بعض العارفين ان من وضع
اسم محمد صلى الله عليه وسلم
في مربع فان حامله يامن
من جميع الاعدا والاضداد
ويذل له كل جبار وباغ وسلطان وشيطان وكل مضر
من السباع والبهايم وكذلك اذا اهمه امر فليتطهر ويجعل
الخاتم في يده وليقل ثمان مرات من غير ان يقطع نفسه
يا مجيد يا حميد يا مجيب يا دايم بحرمة محمد عليه افضل الصلاة
والتسليم افعل لي كذا وكذا فانه يجاب وهذه صورته انتهى

[illegible]

محمد حمد محسد داء

د	م	ح	م
ح	م	د	م
م	ح	م	د
م	د	م	ح

محمد محسد داء حمد

حمد محمد داء محسد

داء وعلى اله اي بكلمة على ~~المرتدة~~ الرد
حميد على الشيعة في انه لا يفصل
محمد بين النبي وبين اله بعلى
محسد وينقلون في ذلك حديثا
باطلا من اكاذيبهم واضافة الى الضمير
اشارة الى المذهب الصحيح من
جوازه وقيل اصله اهل بدليل تصغيره على اهيل قلبت الهاء همزة
ثم الهمزة الفا وقيل اول بدليل تصغيره على اويل قلبت الواو
الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وهو من ال يوول الى كذا اي رجع
اليه بقرابة او راي او نحوهما ولا يستعمل الا في ~~نحوها~~ ذي شرف
خاصة والال في مثل هذا المقام المراد بهم امة الاجابة وقيل
الاتقيا منهم واما في مقام الزكاة فمومنوا بني هاشم وبني
المطلب على ما نص عليه الشافعي رضي الله عنه وعلى صحبه
نجوم الدجى لانهم بهذا المقام احرى بفتح الصاد افصح من
كسرها اسم جمع صاحب عند سيبويه وجمع له عند الاخفش مشتق من الصحبة وهي الاجتماع والعشرة والصحابي
من اجتمع مومنا بالنبي صلى الله عليه وسلم في الارض
حال نبوته ومات على ذلك ولو ارتد بعد موته صلى
الله عليه وسلم ثم امن لان الردة انما تحبط العمل بالموت
لصريح قوله تعالى ومن يرتدد منكم عن دينه الاية وكل
اطلاق محمول على هذا التقييد ولا يشترط التمييز الا ان يكن

باعتبار

باعتبار التلقي والاخذ واما مطلق الصحبة فحاصله قطعا
واشترط بعضهم كونه يعقل عن النبي ولو كلمة ضعيف وهذا
بخلاف التابعي كذا في جمع الجوامع والذي اختاره العلامة النووي
وصححه وغيره انه كالصحابي فيكفي مجرد الاجتماع وعليه
العمل وسلم بفتح اللام والميم عطف على صلى وهذا اخر الحزب
في جميع النسخ واعلم اني قد الغزت لبعض مواضع في هذا
الشرح بغير القلم العربي صونا للعلم عن جاهل يبادر الى
الايذاء بغير حق واما اهله فلا يخفى عليهم وهذا اخر ما يسر
الله تعالى من هذا الشرح وفتح به على عبدك الذليل
المومل فضله الجزيل واني ارجوا الله تعالى في قبوله
وعموم الانتفاع به واسال من وقف عليه وفحص عن اسلوبه
وكتبه ان يواري عوار ما عثر عليه مما هفا به القلم واللسان
وان يبدل ازدان الاحسان على ما وقع فيه من نسيان
فاني انسان فالكريم دابه الاغضاء ان عظمت عليه زلة
والاصلاح لما قدر عليه بقدر الخلة ولا يبالي بليم يبادر
الى الانكار ويعرض صفحا عن عوارض الاعتذار فانه معذور
لما قام به من داء الحسد الذي هو الداء العضال ونفث في
روعه شيطان الاغترار بالعجب القتال فرحم الله عبدا
اعترف فشكر وعثر فغفر وما قد جرى اللسان بابيات حسان

دار العدا اذا انصرفت من جحفل ... واذكر وقوفك بين الله والرسل
ودع ملامك واترك كل شامته ... فاشام الناس من يعتل بالعلل

٢٧

لا سيما جاهل بالعلم متصف … وانظر الى اللطف او فاتح الزلل
وان عثرت على شى الام به … فانني غير معصوم من
هذا واستغفر الله العظيم من رياء يحبط العمل واسئله
فيما جاوزت به الحد من خطا وخطل واساله حسن
عند انتهاء الاجل فاني على خوف مما اسرفت ووجل انه خير
واعز واجل وكان اخر ما جرت به البراعة ونكصت
دونه الاستطاعة من هذا الشرح المبارك
بحمد الله تعالى وصلى الله على سيدنا
محمد النبي الامي وعلى اله وصحبه
وسلم تسليما كثيرا غفر الله لكاتبها
ولقاريها ولجميع المسلمين
انه على ما يشاء قدير
وبالاجابة جدير امين
والحمد لله رب العالمين
حرر في جماد الثاني
سنة ١١٤٠

[illegible]